جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي–

كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية **السنة الثالثة علاقات دولية**

الإجابة النموذجية لامتحان مادة: مناهج البحث في العلاقات الدولية

السؤال الأول: (08 نقاط)

حدد مراحل وخطوات بناء النماذج في العلاقات الدولية. مع شرح نماذج الأنساق الدولية حسب مورتن كابلان؟

- ✓ النموذج بناء نظري نحاكي من خلاله آلية عمل نظام معين لذلك تمر عملية بنائه بالمراحل التالية:

1-تحديد الخصائص البنيوية الرئيسية للنظام المراد دراسته (مكونات النظام، الوظائف، نظام فرعي/كلي ...)(2ن)

2-تحديد طبيعة العلاقات بين مكونات النموذج، وذلك عبر تقديم سلسلة من الافتراضات على أساس التغير/الثبات في جزء/كل من بنية النظام أو التغير في العلاقة بين مكونات النظام/البيئة المحيطة. (2ن)

3- الترجيح بين احتمالات التغير في بنية ووظيفة النظام، وهو ما يفتح المجال لوضع تصورات مستقبلية

****نماذج الأنساق الدولية حسب مورتن كابلان أهمها: (يذكر الطالب على الأقل 3 نماذج)....4ن

1 / **نظام ميزان القوى:** ميز هذا النظام الفترة التي امتدت حتى الحرب العالمية الثانية، يقوم على تعدد القوى القطبية يتراوح عددها مابين خمسة أو ستة قوى تعمل على الإبقاء على الوضع القائم و منع أي قوة تقوم على محاولة تغيير ذلك التوزيع معتمدة بذلك على آلية *الحلف*.

2/ نظام الثنائية القطبية المرنة:و هو الذي ميز بنية النظام الدولي لما بعد الحرب العالمية الثانية، أين ظهرت الولايات المتحدة و الاتحاد السوفياتي كقوتين محوريتين، عملتا على استقطاب دول أخرى،أو كما عبر عن ذلك جون ميرشايمر:" *من أجل زيادة مركز قوتهما النسبي على حساب الأخرى*" .

3/ نظام الثنائية القطبية الجامدة: عكس نظام الثنائية القطبية المرنة، يتسم هذا النوع بدرجة عالية من انعدام الاستقرار؛ فهو يفتقر إلى اللاعب العالمي، نتيجة عدم قدرته على تعبئة الدول غير المنحازة، أي العمل على كسب الأطراف القومية لجانبه من أجل تحقيق السلم ما بين القطبين.

4/ النسق العالمي: يفترض فيه كابلان دور فاعل للمنظمة العالمية، كلاعب عالمي يعمل على تحقيق الاتصال و التكامل بين وحدات النسق الدولي في كافة المجالات.

5/ النسق الدولي التصاعدي (النظام الهرمي): يتسم هذا النظام بدرجة عالية من الاستقرار، ويتضمن شبكة من النظم الوظيفية الفرعية المنفعية للأطراف فيصبح الانسحاب منه مكلفا للغاية مع الوقت. كما افترض كابلان في هذا النوع، تحول وحدات النسق من الدول القومية إلى جماعات المصالح و المجموعات الوظيفية، نتيجة أن اللاعبين القوميين فقدوا دورهم وأصبحوا مجرد تقسيمات إقليمية فرعية.

6/ نظام النقض (نسق وحدة الفيتو):تصور كابلان في هذا النسق أن اللاعبين العالميين ليس لهم دورا، بحيث تتعارض مصالح اللاعبين و في نفس الوقت يوجد ردع متبادل ما بينهم يمنع كل لاعب من تدمير الآخر فكل ،لاعب يملك حق الفيتو كضمانة لاستمرار و اتزان هذا النسق.

السؤال الثاني:(12 نقطة)

تعرف الدراسات المستقبلية بأنها مجموعة البحوث والدراسات التي تهدف إلى تحديد اتجاهات الأحداث وتحليل المتغيرات المتعددة للموقف المستقبلي، والتي يمكن أن يكون لها تأثير على مسار الأحداث. على ضوء ما درست أذكر أهم الأدوات وتقنيات التحليل المعتمدة في الدراسات المستقبلية. مبينا أهميتة توظيفها في حقل العلوم السياسية؟

*****-1مقدمة: يعرض فيها تعريفا للدراسات المستقبلية كحقل معرفي/أو الإشارة إلى المدارس التي تطورت عبرها (02ن)

2-يشير الطالب إلى أهم الأدوات والتقنيات المعتمدة في الدراسات الاستشرافية وذكر مميزاتها ومنها: (03 ن)

-تقنية دالفي:كتقنية تجسد العمل التعاوني بين مجموعة مختارة من الخبراء والمختصين في مجال معين للتنبؤ بمستقل قضية ما اعتمادا على تطبيق نظام الاستبيانات/مناهج الإحصاء وأساليب معالجة الآراء ./ذكر بعض مزايا التقنية مثل الموضوعية وقلة التكلفة المالية،استخدامها في التخطيط.

--نظرية المحاكاة: كتقنية تقوم على تقليد أو تشخيص مفتعل للواقع الاجتماعي الحقيقي عبر خلق بيئة مشابهة لبيئة الظاهرة المعقدة التي تتم دراستها.

ذكر بعض مزايا النظرية مثل مساهمتها في تدعيم البحوث النظرية عبر إجراء دراسات مخبرية

-تقنية السيناريو :كطريقة تحليلية احتمالية تمكن من تتبع المار العام لتطور الأحداث والظواهر الدولية انطلاقا من وضعها الحالي وصولا الى رصد التوقعات المستقبلية لهذه الاحداث

ونظرية المباريات

3- ذكر أهمية الدراسات المستقبلية كحقل معرفي والتي تتلخص حول العناصر التالية: (5 ن)

-محاولة رسم خريطة معرفية للمستقبل من خلال استقراء الاتجاهات الممتدة عبر الأجيال والاتجاهات المحتمل ظهورها في المستقبل /القوى والفواعل الدينامية المحركة للأحداث

-بلورة الخيارات الممكنة والمتاحة وترشيد عمليات المفاضلة بينها

-التخفيف من حدة الازمات عن طريق امكانية التنبؤ بها قبل وقوعها.

-تعد مدخلا محوريا في تطوير التخطيط الاستراتيجي

-زيادة المشاركة التعددية في عملية صنع القرار/يمكن للطالب ذكر عناصر أخرى او تقديم أمثلة

4- خاتمة يقيم فيها الطالب مدى الاستفادة من الدراسات المستقبلية/أو الإشارة إلى مختلف الصعوبات والتحديات التي تواجه بهذا الحقل المعرفي(2ن)

بالتوفيق للجميع